

لا يقرأ  
الكتاب  
الأسف

المبادئ التربوية في القصص القرآني : دراسة تحليلية

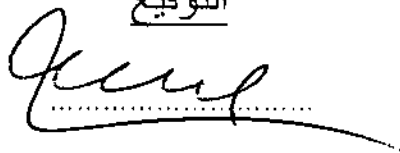
EDUCATIONAL PRINCIPLES IN QURANIC STORIES :  
AN ANALYTICAL STUDY

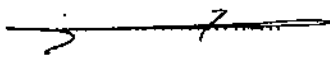
إعداد

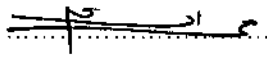
شاهر ذيب محمد ابو شريك

المشرف

الدكتور حيدر خوجلي محمد

التوقيع  








أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور حيدر خوجلي محمد

الاستاذ الدكتور توفيق مرعي

الدكتور محمد الأمين الخطيب

الدكتور شفيق فلاح علاونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في التربية الإسلامية في كلية الآداب والعلوم في جامعة آل البيت .

نوقشت واوصى باجازتها .

بتاريخ ٦ / ١ / ١٩٩٩

د. د. د.  
٢٠٠٠  
٥٢٩٠٤٩

مكتبة الجامعة الأردنية  
٢٠٠٠ آذار ٢١  
رقم التسلسل ٥٢٩٠٤٩  
رقم التصنيف

ايداع من المكتبة

الإمام  
عليه السلام

الله كل من قرأ القرآن

وعمل علة حيا منه



﴿ رَبِّ اَوْزِنْنِي اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ  
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَدْخِلْنِي  
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (١٩)

اتوجه بالشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور حيدر خوجلي محمد  
على ما بذله من خالص نصح وصدق مشورة وبالغ جهد في إخراج  
هذه الرسالة في أحسن صورة .

كما واثمن جهد كل من الاستاذ الدكتور : توفيق مرعي  
والدكتور: شفيق فلاح علاونة  
والدكتور : محمد الأمين الخطيب

لتفضلهم بقبول المشاركة في مناقشة هذه الرسالة .

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
فهرس الملاحق	و
ملخص الرسالة باللغة العربية	ز-ي
<b>الفصل الأول : التعريف بالدراسة</b>	٤-١
المقدمة	١
مشكلة الدراسة واسئلتها	٢
اهمية الدراسة	٢
منهج الدراسة	٣
تعريف مصطلحات الدراسة اجرائياً	٤-٣
حدود الدراسة	٤
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة.</b>	٣٠-٥
المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة .	٢٥-٥
المطلب الأول : أنواع القصص القرآني .	٨-٥
المطلب الثاني : خصائص القصص القرآني .	١٢-٩
المطلب الثالث : عناصر القصص القرآني .	٢٢-١٣
المطلب الرابع : الأهمية التربوية للقصص القرآني.	٢٥-٢٣
المبحث الثاني: الدراسات السابقة .	٣٠-٢٦
<b>الفصل الثالث : إجراءات الدراسة .</b>	٤٤-٣١
اولاً : مسح شامل لآيات القصص القرآني	٤١-٣١
في السور المكية مرتبة حسب النزول	

**الصفحة**

**الموضوع**

- ٤٤-٤٢ ثانياً : مسح شامل لآيات القصص القرآني في  
السور المدنية مرتبة حسب النزول .
- ٢٠٨-٤٥ **الفصل الرابع : نتائج الدراسة .**
- ١٥٩-٤٥ أولاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من اسئلة  
الدراسة : ما المبادئ التربوية الواردة في قصص  
السور المكية ؟ .
- ١٧٨-١٦٠ ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من اسئلة  
الدراسة : ما توزيعات المبادئ التربوية الواردة في  
قصص السور المكية على مجالات المنهاج ؟ .
- ١٩٧-١٧٩ ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من اسئلة  
الدراسة : ما المبادئ التربوية الواردة في قصص  
السور المدنية ؟ .
- ٢٠٣-١٩٨ رابعاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع من اسئلة  
الدراسة : ما توزيعات المبادئ التربوية الواردة في  
قصص السور المكية على مجالات المنهاج ؟ .
- ٢٠٩-٢٠٤ **الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات .**
- ٢٠٨-٢٠٤ أولاً : مناقشة النتائج .
- ٢٠٤ \* مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول من اسئلة الدراسة :  
ما المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المكية ؟ .
- ٢٠٦-٢٠٤ \* مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني من اسئلة الدراسة :  
ما توزيعات المبادئ التربوية الواردة في قصص السور  
المكية على مجالات المنهاج ؟ .
- ٢٠٦ \* مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث من اسئلة الدراسة :  
ما المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المدنية ؟ .

**الصفحة**

**الموضوع**

- \* مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الرابع من اسئلة الدراسة : ٢٠٦-٢٠٨  
ما توزيعات المبادئ التربوية الواردة في قصص السور  
المكية على مجالات المنهاج ؟ .  
٢٠٩ ثانياً : التوصيات .
- قائمة المصادر و المراجع :**  
٢١٤-٢١٧  
أولاً : المصادر العربية .  
٢١٠-٢١١  
ثانياً : المراجع العربية .  
٢١٢-٢١٦  
٢١٧ ثالثاً : المراجع الأجنبية .
- الملاحق**  
٢١٨-٢٥٨  
٢٥٩-٢٦٢ **الملخص باللغة الإنجليزية .**

## فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق
٢٣٠-٢١٨	ملحق رقم (١) ارقام آيات القصص القرآني في السور المكية مرتبة حسب النزول .
٢٣٦-٢٣١	ملحق رقم (٢) ارقام آيات القصص القرآني في السور المدنية مرتبة حسب النزول .
٢٥٥-٢٣٧	ملحق رقم (٣) قائمة المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المكية .
٢٥٨-٢٥٦	ملحق رقم (٤) قائمة المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المدنية .



# اللمخص

( المبادئ التربوية في القصص القرآني : دراسة تحليلية )

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- (١) ما المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المكية ؟
  - (٢) ما توزيعات المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المكية على مجالات المنهاج .
  - (٣) ما المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المدنية ؟
  - (٤) ما توزيعات المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المدنية في مجالات المنهاج ؟.
- واتبع الباحث المنهج التحليلي في استنباط المبادئ التربوية من خلال تحليل نصوص آيات القصص القرآني ، واستخلاص المبادئ التربوية منها .

كان أبرز نتائج الدراسة ما يلي :

\* حصر المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المكية مرتبة حسب النزول ، وقد وصل عدد هذه المبادئ إلى (مئتين وست وعشرين مبدأً) .

- توزعت هذه المبادئ على جميع مجالات المنهاج الستة على النحو التالي :

مجالات الأنشطة (اربعة وسبعون مبدأ ) ، والأهداف (ثمانية وثلاثون مبدأ) ، والتقويم (ثمانية وثلاثون مبدأ) ، والمتعلم (خمسة وثلاثون مبدأ) ، والمعلم (خمسة وعشرون مبدأ) ، والمحتوى ( ستة عشر مبدأ) .

جاء اهتمام القصص القرآني بالأنشطة بالمركز الاول حرصاً منه على توفير البدائل التعليمية المناسبة لإيصال الرسالة التربوية ، التي ما زالت في بدايتها ، وتحتاج إلى اساليب وأنشطة متنوعة لإيضاحها وتقريبها لمداركهم ، لتتناسب مع القدرات الفردية والخصائص النمائية <sup>للطلاب</sup> لكلاً من المعلمين والمتعلمين ، في ضوء التخطيط التربوي للأهداف المرجو تحقيقها ، ضمن إطار محدد يصب في المحتوى .

- كانت هذه المبادئ أقل ما يكون في مجال المحتوى ، الذي يتطلب الإيضاح والاهتمام بالتفاصيل ، والذي لا يتناسب مع هذه المرحلة التي تتسم بالإيجاز .

-ط-

- إن أول المبادئ التربوية نزولاً حسب ترتيب النزول في السور المكية كان في مجال الأنشطة ، التي لا بد لهذه المرحلة التأسيسية من الابتداء معها بأساليب متنوعة وأنشطة متجددة ، تقربها لعقولهم وتحببها لنفوسهم .

- وآخر المبادئ التربوية نزولاً حسب ترتيب النزول في السور المكية كان في مجال الأنشطة ؛ ذلك لاستمرار فاعلية الاساليب والانشطة في العملية التربوية و لآخر مدى من هذه المرحلة التأسيسية في التربية الاسلامية .

\* حصر المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المدنية مرتبة حسب النزول ، وقد وصل عدد هذه المبادئ إلى ( تسعة وعشرون مبدأ) .

- توزعت هذه المبادئ على جميع مجالات المناهج الستة على النحو التالي :

مجال المحتوى ( ثمانية مبادئ ) ، والاهداف ( سبعة مبادئ ) ، والتقويم ( ستة مبادئ ) ، والمعلم ( اربعة مبادئ ) ، والمتعلم ( مبدئين ) ، والانشطة ( مبدئين) .

- تركز اهتمام القصص القرآني في السور المدنية بالمحتوى اولاً ؛ حرصاً منه على امداد المتعلمين بايضاحات اكثر تفصيلاً من التي عرفوها في السور المكية بشكل موجز وهم احوج ما يكون اليها في هذه المرحلة لعمق الفهم وزيادة المعرفة .

- كانت أقل هذه المبادئ في مجال المتعلم ومجال الأنشطة ؛ ذلك بسبب فهم المتعلمين لادوارهم في هذه المرحلة ، وقد اصبحت الصورة واضحة في اذهانهم بما يكفي من أنشطة ، ولم تعد الحاجة تدعو الى المزيد من ذلك ، وقد درجت التربية الاسلامية في النضوج ، واكتملت في شمولها .

- إن أول هذه المبادئ نزولاً حسب ترتيب النزول في السور المدنية ، كان في مجال المتعلم، ذلك حرصاً على اهمية دوره في هذه المرحلة الانتقالية الجديدة ، التي لا بد من الإشارة فيها الى المتعلم اولاً ؛ اذ هو هدف العملية التربوية ، ثم كان النزول في مجال المحتوى ، ثم مجال الاهداف ، ثم مجال التقويم ، ثم مجال المعلم ، ثم مجال الأنشطة والاساليب .

شي-

- وأخر المبادئ التربوية نزولاً حسب ترتيب النزول في السور المدنية ، كان في مجال التقييم، حيث الضرورة تأتي في تقويم مدى تحقق الاهداف المخطط لها ، وفاعلية الانشطة ودور المعلم في العملية التربوية ومدى تناسب المحتوى لخصائص وقدرات المتعلم .

\* وقد أوصى الباحث بعدة توصيات تؤكد ضرورة الإهتمام بالمبادئ التربوية الواردة في القصص القرآني وتصميم المناهج وفقاً لها .

٥٢١٠٤٩

# الفصل الأول حماة الناس حماة

## المستشرقين في الدراسات الإسلامية

### مقدمة

قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ (١)

انزل الله تعالى القرآن الكريم على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليهدي الناس إلى الحق ، ويخرجهم من الظلمات إلى النور ، وقد خاطب الله تعالى الناس فيه على قدر مداركهم ، بالأساليب التي تجذبهم ، والوسائل التي تحرك مشاعرهم .

وقد سلك أساليب متنوعة لتحقيق أهدافه ، واتخذ وسائل مختلفة للوصول إلى غاياته ، والقصص القرآني من أبرز الأساليب والوسائل التي استعملها القرآن الكريم لتحقيق أهدافه ومقاصده ، وقد نزل مع آياته الأولى في مكة قبل الهجرة ليؤدي دوره في التربية والتوجيه في إعجاز واضح هو جزء من إعجاز القرآن .

لذا جاء اهتمام الباحث بهذا الموضوع لما في القصص القرآني من وظائف تربوية فاعلة في التربية الإسلامية ، لا اعتقد يحققها لون آخر من ألوان الأداء التربوي ، ذلك أنها تمتاز بميزات جعلت لها آثاراً تربوية ، محكمة ، بعيدة المدى على مر الزمن ، مع ما تثيره من حرارة العاطفة، ومن حيوية في النفس ، تدفع الإنسان إلى تغيير سلوكه وتجديد عزمته .

١ . القرآن الكريم ، سورة يوسف ، آية رقم ٣ .

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما المبادئ التربوية في القصص القرآني ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تلزم الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المكية ؟
٢. ما توزيعات المبادئ التربوية في قصص السور المكية على مجالات المنهاج ؟ .
٣. ما المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المدنية ؟
٤. ما توزيعات المبادئ التربوية الواردة في قصص السور المدنية على مجالات المنهاج؟.

## أهمية الدراسة

بالرغم مما بذلته التربية قديماً وحديثاً ، ما يزال ثمة حاجة إلى البحث عن طرائق أفضل وأساليب أكثر كفاية في مجال التربية وضبط السلوك بما لا يتعارض مع حرية الإنسان وكرامته.

وإن علم التربية - وهو أحد العلوم الإنسانية - سريع التطور ، شديد التعقيد ، وهو مع ما بذل فيه لم يصل حد الكمال ، وما كتب فيه ما زال قليلاً ، فما يزال الموضوع بحاجة إلى المزيد وينبغي البحث عن ذلك في كل مصادر ، والقرآن الكريم هو أهم هذه المصادر ، مما يقتضي العودة إليه ، فقد ثبت كله بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما أن نصوصه محصورة بين دفتي المصحف الشريف ، يمكن الإحاطة به ، ولا تختلف نصوصه باختلاف المصاحف .

وبالرغم من تنوع أشكال الدراسات القرآنية وأغراضها ، لم يعثر الباحث على دراسة

تحليلية لمحتوى القرآن الكريم ، فيما يخص المبادئ التربوية في القصص القرآني مع أهميتها التربوية .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في مردود الدراسة وفائدتها ، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ١ . استنباط المبادئ التربوية من آيات القصص القرآني .
  - ٢ . توظيف المبادئ التربوية المتضمنة في القصص القرآني عند وضع الخطط التربوية والمناهج العلمية والوسائل والأساليب التي تساعد على تقدم المجتمع الإسلامي .
- ومن هنا كان توقع الجدوى العلمية لاختيار هذا الموضوع والبحث عنه في القرآن الكريم.

### **منهج الدراسة**

اتبع الباحث المنهج التحليلي في استنباط المبادئ التربوية ، من خلال تحليل نصوص آيات القصص القرآني ، واستخلاص المبادئ التربوية منها .

وأهم وسيلة لجمع المعلومات من القرآن الكريم فهي الاستقراء التام وذلك عن طريق قراءته قراءة تتبعية تستقصي آياته الواحدة تلو الأخرى حسب النزول .

### **تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً**

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات هي : "مبادئ تربوية وقصص قرآني " ، وفيما يلي التعريفات الإجرائية لكل منها :

- **مبادئ تربوية** : يقصد بها الأساليب والوسائل التي تؤثر في الإنسان وتحرك عواطفه ومشاعره وتثير انتباهه وتجذبه إلى الخير والرشاد والتي تعمل على النمو الجسمي المتوازن

في الروح والعقل والنفس والجسد وتحدث التكيف الاجتماعي .

- قصص قرآني : هي الاحداث التاريخية الماضية التي قص احداثها القرآن الكريم قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم للعبرة والهداية .

قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ (١)

قال تعالى : ﴿ فَأَقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢)

### حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على القصص القرآني في القرآن الكريم ، وقد تبين للباحث سعة هذا الموضوع وحاجته إلى بحوث مفصلة لتغطيته من جميع جوانبه ، وقد بذل علماء اللغة والأدب جهداً ملحوظاً في ذلك ، لذا قام الباحث باختيار جوانب واضحة ومحددة من هذا الموضوع، لم تتعرض لها أي من الدراسات السابقة بشكل دقيق ، فاقترنت الدراسة على المبادئ التربوية في القصص القرآني .

١ . القرآن الكريم ، سورة يوسف ، آية رقم ٣ .

٢ . القرآن الكريم ، سورة الأعراف آية رقم ١٧٦ .

## Abstract

### **Educational Principles In Quranic Stories : Analytical Study**

This study aimed at answering the following Questions :

- 1- What are the educational principles that are in Macca Quranic stories ?
- 2- What are educational principles distributions that are in Macca Quran Stories on curriculum aspects? .
- 3- What are the educational principles that are in Madina Quranic stories ?
- 4- What are educational principles distributions that are in Madina Quran stories on curriculum ? .

The researcher used the annalistic style in deducing the educational principles through analyzing the content of the Qoranic stories and therefore reaching their educational principles .

The main results were as follows :

- \* making alist in the educational principles in Macca Quranic stories, The number of these principles reach to two hunderd and eighty three.
- These principles included all the six aspects as follows :

styles and activities aspects (seventy six principles) , Aims and plannings (forty two principles) , Evaluation (thirty eight principles) ,



Learners (thirty eight principles), Teacher (twenty six principles), The content (eighteen principles).

- Qura'nic stories concern with the activities, came in the first step, to save the suitable substitutes to reach the educational message which remain in its beginning, and it needs varied methods and activities to clarify and make it more close to their minds, so it deals with the individual ability, and the developmental characteristics for both of Teachers and literates, into an educational planning for the goals which will achieve in a limited frame in the content.
  - These principles were less than it should been in the content, which needs explanation and concerning in details, and that's not dealing with this brevity stage.
  - The first educational principles - as in the arrangement of descent in Mecca's potencies - was in the realm of activities, which in this establish mental stage must began with assorted methods and a novelty activities to make it closer to themselves and minds.
  - The last educational principle was - in the Mecca's potencies descent - the realm of activities, so that, it continue the effective of activities in the educational process to the furthest range of this basic stage in The Islamic religion.
- \* Making a list of an educational principles which mentioned in Al-Maddyina's potencies stories arranged to as its descent and the number of these principles reached to ( twenty nine principles )

- The mentioned principles were allocated all over the six methods fields as following:

Content realm ( eight principles ) , The aims ( seven principles ) , The Evaluation ( six principles ) , Teacher (Four principles ) , The literate ( tow principles ) . and activities (tow principles) .

- Qura'nic stories in Al-Madina's potencies Focused on the content firstly . care to provide literates with an explanation more detaeled than the ones they identified in Meccan's potencies , and they needs more to it in this brevity stage , for the depth for understanding and increasing the know ledge.

- These principles were in the literates realm and in activities realm , that because , the literates understanding to their roles in this stage was essential , and the picture was clear in their minds by the activities , and its not essential to makemore from that.

Islamic religion continue growing and completed its inclusion .

- The first principle in Al-Madiena's potencies was in the literate realm , to insure his role in this new transference stage, which pointed to literate firstly , because he is the main aim to the educational process , also , the descent in the realm of content , in Aims , Teacher , and in activities .

- The last descent of educational principles - as the arrangement of descent in Al-Madiena's Potencies - was in the Evaluation realm , because the necessity of Evaluate how much from the planning aims achieved , the efficiency of activities , and the teacher role in